شرح علل الترمذي الجزء الثاني : 346)سماك بن حرب(.

ماهر الفحل

قال ابن رجب علينا وعليه رحمة الله ومنهم سماك ابن حرب وقد وثقه جماعة فبعض اهل العلم قد وثقه ومر الكلام عليه فيما سبق وخرج حديثه مسلم مسلم بن الحجاج انتقى من جهاد احاديثه - 00:00:04

ومن الحفاظ من ضعف حديثه عن عكرمة خاصة اذا وثقه قوم وهو صدوق حسن حديث في الراجح في امره ولما يكون صدوق معناها قد نزلت احاديثه بسبب بعض الاخطاء ومن الحفاظ من ضعف حديثه عن عشر مخاصة - 00:00:26

احيانا حينما يروي عن عكرمة يخطئ ولنا حديث قد اخطأ فيه موجود في اثر علم الحديث لعلنا نتكلم عنه في درس خاص ان شاء الله وقال اي هؤلاء الحفاظ يسند عنه عن ابن عباس ما يرسله غيره - 00:00:48

هنا اخطاؤه عن عكس وواضحة انه ما يروى عن عكرمة مرسلا يخطئ سماك فيسنده. يعني يسند عنه عن ابن عباس يعني يسنده برجل ابن عباس خطأ وتوهما وقال ابن المدينة وهو علي ابن المديني امام العلل - 00:01:08

رواية سماك عن عكسي ومضطربة. هنا تحديد وعدد من المدين امام في العلل لانه يضطرب نفسه يضطرب يعني يروي الحديث على عدة اوجه واعطاك مثال قال سفيان وشعبة يجعلونها عن عكرمة - 00:01:27

وغيرهما يقول عن ابن عباس اسرائيل او الاهوص فهذه كيف ان السمات يضطرب فالرواة يرون عنه على اشكال بس سفيان الثوري والشعبة حينما يرويان عنها يجعلونها مرسلة واسرائيل وابو الاحرص لما يرويان عن سمات تجعل - 00:01:45

عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس ومنهم من ضعف حديثه في اخر عمره وقال كان يلقن حينئذ ونحن نعلم ان التلقين احد الطرق في معرفة ان الراوي ضابط ام ليس بضابط - 00:02:06

حينما يلقن ما ليس من حديثه فاذا لم يتنبه دل على ضعفه فاذا تنبه دل على حفظهم قال وقد ذكرنا ذلك كله مستوفى في اول الكتاب. وهذا القسم المفقود ولعله يوجد. طبعا هذا مثال لما اخطأ فيه - 00:02:21

روى سماك مثال اخر لمضطرب المتن والاسناد. تأمل هذا حصل فيه اضطراب في المتن والاسناد. وبعض الناس يستغرب يقول هل توجد احاديث حصل فيها اضطراب؟ نعم توجد الامثلة الكثيرة جدا هذا منها - 00:02:44

روى سماك ابن حرب عن عكرمة عن ابن عباس ان امرأة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم استحمت من جنابة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يستحم من فضلها - 00:02:57

فقالت اني اغتسلت منه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الماء لا ينجسه شيء هذا الحديث اختلف اختلف فيه على سماك متنا وسندا. بل هو حديث مضطرب طبعا هنا تفصيل ما يتعلق - 00:03:09

في الاضطراب الحاصل فيه وكيف ان سماك يعني قد اختلف عليه في هذا الحديث وكيف انه قد اخطأ في هذا الحديث فقلت هنا وهذا الاضطراب في حديث سماك محمول عليه لان روايته عن عكرمة بالذات مضطربة - 00:03:25

والسمات من هذا هو سمات ابن حرب قال عنه احمد ابن حنبل سمات مضطرب الحديث. وقال ابو حاتم ثقة صدوق وقال صالح جزرة يضعف وقال النسائي اذا انفرد باصل لم يكن بحجة لانه كان يلقن فيتلقن - 00:03:48

وقال ابن المديني روايته عن عكرم ومضطرب فسفيان شعبة يجعلونها عن عكرمة وابو الاحوص واسرائيل يجعلونها عن عكرم عن ابن عباس فقال يعقوب ابن شيبة وهو في غير عكر مصالح - 00:04:03

وليس من المتثبتين. اذا هو صدوق حسن الحديث على المختار من اقوال اهل العلم. هذا وبالله التوفيق - 00:04:17